

شرح الأحاديث المختارة في الأصول والآحكام والآداب وغيرها

للسعدي) المجلس 21 (

عبدالمحسن الزامل

وهذا الحديث رواه احمد وابو داود كما قال مصنف من طريق قتادة عامة السدوسي ابو الخطاب عن ابي بردة ابى ابي موسى الاشعري عن ابيه ابى موسى عبدالله ابن قيس رضي الله عنه صحابي كبير من اليمن اشعري - 00:00:05 سنة اربعة وخمسين من الهجرة رضي الله عنه. لقته. اخبر النبي عليه الصلاة والسلام انه اوتى مجبارا من مجارى ال داود. رضي الله عنه. وكان حسن وكان الاشعريون يقومون بالقرآن في المدينة في عهد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:00:35 وكان يعرف اصواتهم قال اني اعرف اصواتهم بالليل. واحبر ايضا ان فقال انهم مني وانا منهم. انهم مني وانا منهم. وانهم كانوا او قل طعامه في الحرم جعل جمعوا ما عندهم في اناء - 00:01:05

واحد فاقتسموه بينهم قال فهم مني وانا منهم. كانوا يؤثر بعضهم بعضا في السفر والحضر اذا قل طعام عيالهم او ارمل الشبح جمعوه في اناء واحد. ولا شك ان جمع الطعام والاجتماع عليه اعظم للبركة - 00:01:35

ولهذا يروى في حديث وحشى بن حرب بن وحشى بن حرب عن ابيه عن جده عند ابى داود انه قالوا يا رسول الله انا لا اقول ولا نشيء. قال لعلكم تفترقون. او تتفرقون. قالوا نعم يا رسول الله. قال اجتمعوا على - 00:02:05 بيارك لكم فيه. استمعوا على طعام مبارك لكم فيه. فكانوا يجتمعون ويجعلونه في اناء واحد البركة في هذا الطعام. رضي الله عنهم وارضاهم. وابو بردة ابنه ايضا تابعي كبير جليل - 00:02:25

وقتائدة الخطاء البصري ايضا من صغار التابعين وروايته عن انس رضي الله و عن سمع منه كثيرا وايضا وقيل انه سمع من عبد الله ابن سرجيس. وكان حافظا كبيرا قد ولد اعمى رضي الله عنه ورحمه وقد جلس لما جاء الى المدينة جلس مع سعيد المسبب - 00:02:45

يأخذ عن العلم ثمانية ايام. فقال قم يا اعمى فقد انزفتنى. ما كان حرفا لانه لم يكن يكتب فما سمعه حفظه. رحمه الله. وهذا كان وصفا ايضا لكثير من اهل - 00:03:15

فانهم كانوا يعتمدون الحفظ لا الكتابة بقوه حفظهم. وبعدهم ربما كتب وبعدهم ربما كتب بعدما يسمع وكان تلاميذ شعبه من الحفاظ منهم من يكتب معه ومنهم من يكتب بعد ذلك ومنهم من يكتب اذا وصل الى بيته. ولهذا ان اجتمع الحفظ والكتاب كان - 00:03:35 وقتائدة رحمه الله مدلسا. وقد روى هذا الخبر بالعنونه. وجاء في رواية الروياني انه قال حدثني ابو بردة برواية معاذ ابن هشام الدستوائي ابى بكر عن ابيه هشام عند السوائي وهو ابو بكر البصري عن قتادة وابن عامة قال حدث - 00:04:05

ابو بردة. هدئني ارض بربدة. فعلى هذا قبل تدريسه رحمه الله. بهذا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خاف قومه فيما جبل عليه عليه الصلاة والسلام وانه بشر وكان يأخذ بالاسباب ويختار مرة كما في الصحيحين كان في - 00:04:35

حصل له شيء عليه الصلاة والسلام فقال ليت رجلا صالحا من اصحاب يقول عليه قال هذه الكلمة في بينما هم كذلك اذ سمعوا قعقة السلاح تقول عائشة رضي الله عنها فقال الرسول صلى الله عليه وسلم من هذا؟ فقال انا سعد - 00:05:05

سعد ابن المقاسم فقال ما جاء بك؟ قال وقع في نفسي خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا له الرسول صلى الله عليه وسلم ثم نام عليه الصلاة والسلام. لما قال ليت رجلا صالحا من اصحابه مباشرة قيض الله له - 00:05:35

سعى فوق في نفسه ما وقع ثم جاء مباشرة حتى يحرسه عليه الصلاة والسلام. فان النبي كان اذا خاف قوما قال اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعودك من شرورهم - 00:05:55

هذا دعاء عظيم. مثل ما تقدم معنا في الادعية العارضة. في بعض الاوقات ان المسلم عليه ان يلتزم بها. وان يجتهد في سؤال ايران في سؤاله ربه سبحانه وتعالى. يتبعده لله بذلك - 00:06:15

ويأخذ من الاسباب الشرعية. فهو مأمور بحفظ النفس وحفظ النفس من الضروريات الخمس بذلك فيجتهد الاسباب الحسية والاسباب الشرعية. واذا حصل شيء بعد ذلك لا يلام انه يقول الحمد لله امتنع امره سبحانه وتعالى بما يتخذه من اسباب حسية والشرف - 00:06:35

وما اصاب بعد ذلك فانه خير له. لأن عاقبة المؤمن بعد التقوى وبعد الامتناع خير مهما اصابه فان عاقبته خير. لكن عليك ان تأخذ بالاسباب وتعمل بها. النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:05

ثم بدو واحد ظهر يوم احد بين في درعين عليه الصلاة وهو رسول الله عليه الصلاة والسلام ظاهر بين درعين يتقى به الاعداء وفي يوم بدر اجتهد عبء الصدوف ورسها ونظم اصحابه - 00:07:25

واحتاط عليه الصلاة والسلام وجعل انسانا هنا وانسانا هنا ثم بعد ذلك قام في مكانه الذي يصلي فيه في الليل على المشهور في ليلة السابع عشر من رمضان. في تلك الليلة التي - 00:07:45

باليوم السابع عشر يوم بدر وعليه رداءه عليه الصلاة والسلام فجعل يدعو ويهتف يمد يديه يقول يا رب اللهم يا رب ان تهلك هذه العصابة فلن تعبد في الارض ابدا - 00:08:05

ويقول اللهم نصرك يسأل الله نصره. حتى سقط رداءه عن كتفيه عليه الصلاة والسلام فدخل عليه ابو بكر وهو في هذه الحال فأخذ الرداء ووضع على كتفه فقال يا يا رسول الله - 00:08:25

مناشدتك يا رب. مناشدتك ربك كفالك مناشدتك ربك فان الله منهج لك ما وعدت فلما فالتفت عليه الصلاة والسلام وهو ينصر الدرع الدرع فخرج من مكانه وهو يقول سيفهم الجميع - 00:08:45

ويولون الدبر. قال عمر رضي الله عنه فجعل يشير باصبعه الى مصارع القوم قل هذا مصرع فلان ابن فلان وهذا مصنع فلان ابن فلان. قال عمر رضي الله عنه فوالله ما جاوزوا موضع اشارته - 00:09:05

لما رأى عليه الصلاة والسلام قوة نفوس اصحابه. من قول ابي بكر ايقنا بالنصر عليه الصلاة والسلام وهذا يبين ان حسن الظن بالله عز وجل من اعظم اسباب تحصيل المطلوب من مطالب العامة المطالب - 00:09:25

الخاصة في امورك كلها. وهذا مثل ما تقدم لا ينافي اخذ الاسباب بل اخذ بالاسباب من التوكل. فانت مأمور بالاسباب. فلا ولا تتكل عليها بل علق قلبك بالله عز وجل. قال رضي الله عنه كان اذا خاف قوما قال اللهم يعني يا الله انا - 00:09:45

في نحوره يجعلك بيننا وبينهم تلقاء العدو الذي لا حيلة لنا فيه. ولا حول لنا فيه اللهم انا نجعلك في نحورها وهذا مثل ما تقدم فيه بعد عمل اسباب ان العبد يقول - 00:10:15

لا حولني ولا قوة الا بالله عز وجل. مهما عمل من اسباب فانها لا تعمل. الا اذا جعلها سبحانه وتعالى تعمل وقد يجتهد الانسان الاسباب العظيمة مع قلب ضعيف فلا - 00:10:35

تعمل هذه الاسباب ولا يحشر المقصود وقد يعظم توكله وصدقه في لجأ اليه سبحانه وتعالى مع اسباب يسيرة فتحصر النتائج العظيمة ويحصل له مرادا بصدق توكله مع مع بذل الاسباب ابراهيم عليه الصلاة والسلام لما اوقنت له النار كما في البخاري عن ابن عباس - 00:10:55

وقال حسبنا الله ونعم الوكيل. فجعلها الله عليه بربا وسلاما. وكذلك كما قال سبحانه الذين الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه فزادهم ايمانا فاخشوه فزادهم ايمانا قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا - 00:11:25

بنعمه من وطن لم يمسس وجوه واتبعوا رضوان الله. والله في القرآن العظيم قال اللهم انا نجعلك في بحورهم بيننا وبينهم حتى

تكتفي شرورهم ونعود بك من شرورهم يعني في هذه الحال - 00:11:45

وما بعد ذلك والبالغة في شرورهم من جميع شرهم في هذه الحال وغيرها. وقد ورد هذا المعنى عن النبي عليه الصلاة والسلام في اخبار في قصة الهجرة لما هاجر عليه الصلاة والسلام - 00:12:05

ابو بكر اخذ الاسباب حيث هاجر في خفية من كفار قريش. في القصة التي البخاري الطويلة لما اخبر ابا بكر انه قد اذن له بالهجرة. قال الصحابة يا رسول الله ؟ قال نعم. فدمعت عين ابي بكر فرحا بذلك رضي الله عنه. ثم قال يا رسول الله - 00:12:25

عندي راحلتين قد جهزتهما واعدهما. وكان ابو بكر يسأل رسول الله كثيرا. يسأله يسأل النبي عليه الصلاة والسلام كثيرا قبل ان في الهجرة متى الهجرة ؟ فكان يأمره بالصبر حتى جاء ابو بكر يوم من الايام في وسط - 00:12:55

النهار في القائلة كما قالت عائشة جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في وقت لم يكن يجيئون به عليه السلام ثم قال يا ثم قال اخرج من عندك. قال قلت يا رسول الله انما هم اهلك. انما هم اهلك. فقال يا - 00:13:15

انه قد اذن للهجرة. وقد جاء متقنعا عليه الصلاة والسلام. يخشى ان يعرفه احد من كفار قريش. فقال انه قد اذن لي في الهجرة الحديث ثم قال يا رسول الله اني قد اعددت راحلتين قال نعم ثم قال له عليه - 00:13:35

بالشمن لم يقبل منه الرحالة الا بالشمن. لانها هجرة وعمل صالح عظيم ابا بكر اثره بذلك واعدها رحل له وراحله للنبي عليه الصلاة والسلام لكن لم يقبلها الا فهاجر معهما دليلها ومعهما الراعي عامرها - 00:13:55

الراعي عبدالله بن هاديا خريطة من المشركين وبدلة على استعمال المشرك لا بأس بالاستعمال المشرك على ولو كان على شرك لا بأس كما يجوز ان تتطيب عند المشرك اخذ العلم من هذا مثل هذه - 00:14:25

فإذا كان في هذا الامر العظيم واستئمانه على هذا الامر فغيره من باب اولى حينما يؤتمن الحديث وفيه ان قصة سراقة بن مالك ابن جعثم المدلجي لما علم كفار قريش انهم خرجنوا - 00:14:45

فصاروا يطلبونه فلم يعلموا و كانوا قد وضعوا مئة ناقة و وضعوا مئة ناقة من يدل عليه و كانوا في النادي وكان سراقة معهم فقال رجل من اطراف القوم قد رأيت رجلين يعلوهما السراب قد خرجا يقول ذا رجل فقال سراقة وكان رجلا داهية انما رأيت - 00:15:05

وفلان وقد وقع في نفسي انهم ابا بكر. ابو بكر وعمر. يقولها ثم لما لست يسيرا ثم قمت فشددت فرسي وقصدت الى الموضع الى جهة المكان الذي اخبر عنها ذلك الرجل - 00:15:35

قال فلما رأني ابو بكر جعل يلتفت ورسوله يقرأ القرآن ولا يلتفت دعا عليه الرسول صلى الله عليه وسلم حتى شاخت يدا فرسه الى ركبتيها كما في الرواية وقال انما اصابني بدعوتكم فادعوني اخذن عنكم - 00:15:55

وفيه انه عليه في رواية صحيحة عند احمد عن انس بسند صحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لما رأه اقبل قال اللهم اكفناه بما شئت او قال اللهم اكفناه بما شئت - 00:16:25

قدم او يدا برسه الى الركبتين. وساخت يداء فرسه. وهذا مما ركبة دواء بيديها على هذه الرواية. المقصود انهم دعا عليه الصلاة والسلام. وجاءت ايضا هذه في رواية اسماعيل في مستخرج الاسماعيلي ان النبي عليه الصلاة والسلام دعا - 00:16:45

عليه فعند ذلك دعا له عليه الصلاة والسلام ثم آا اخبره بأنه عسى يعني ان الله يسوغ سوي كسرى القيصر هذه رواية المقصود ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اللهم اكفناهم - 00:17:15

اللهم اكفنا ما شئنا وفي دلالة على اللجاج في مواضع الشدة ومواضع الخوف اليه سبحانه وتعالى مع اخذ الاسباب تقدم معنا حديث انس عند الترمذى بسند صحيح انه عليه الصلاة والسلام كان - 00:17:35

اذا حاجبه امر قال يا حي يا قيوم برحمتك استغث. يا حي يا قيوم برحمتك استغث تقدم ايضا حديث انس عند النسائي انه عليه الصلاة والسلام قال يا بني ما يمنعك ان تقولي اذا اصبحت - 00:17:55

واذا امسيت يا حي يا قيوم برحمتك استغث. اصلاح لي شأنى كله. هذا كله يبين ان العبد ان ينجلی سبحانه وتعالى في مواضع المخاوف. فيدعوه بهذا الدعاء وغيره. ليس المعنى انه مقتصر على الدعاء اذا خاف قوم - 00:18:15

بندعوا بما فات الله عليه. ومن اولى ما يدعو به ان يقول اللهم اني اعوذ بك من شره. الله اللهم اكفنا شره وما اشبهه ذلك يسأل ربه
السلامة اللهم سلمنا من كيده ومكره يلجا ربه سبحانه وتعالى - [00:18:35](#)

اللهم انا نجعلك في نحور ونعود بك من شرورهم. والانسان معرض لمخاطر في حياته ولا منجى ولا منجى من الله الا اليه. كما عند
احمد بسند صحيح انه عليه الصلاة والسلام قال لا حول ولا قوة الا بالله ولا ملجا ولا منجى من الله له يقال لا ملجا يقال لا ملجا -
[00:18:55](#)

امس وعدم الهمج من الله الا اليه. ومن لجأ اليه سبحانه وتعالى كفاه كفاه كل شيء ومن خاف الله خاف منه كل شيء. خاف منه كل
شيء. قال رحمة الله وعن أبي مالك الأشعري ومالك الصحابي ابْتَلِي فِي اسْمِهِ تَقْدَمْتُ وَفَاتَهُ رَحْمَةُ اللهِ - [00:19:25](#)

تقدمت وفاة يعني قريب من العشرين ونحو ذلك. ولهذا من تتقدم من الصحابة في الغالب ان من يسمع منه من التابعين يكون قليلا الا
من كبار التابعين. من كبارهم وخاصة ان - [00:19:55](#)

المحضرمون منهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولج الرجل في بيته فليقل اللهم اني اسألك خير المولد وخير المخرج.
بسم الله ولدنا وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا. ثم - [00:20:15](#)

مسلم على اهله. رواه ابو داود رواه ابو داود. هذا الحديث رواه ابو داود من طريق ضمصم ابن زرعة وهو شامي عن ابن عبيد وهو
شامي عن ابي ما لك الاشعري رضي الله عنه. وشريح بن عبيد - [00:20:35](#)

شريح ابن عبيد لم يسمع على المشهور من ابي ما لك الاشعري فاعل الانقطاع ومنهم من جود هذا الخبر. لكن اصل الدعاء عند دخول
البيت مشروع. دلت السنة عليه كما - [00:20:55](#)

تحياتي ان شاء الله. ولهذا لا بأس ان تقول هذا الدعاء عند دخول البيت. لماذا؟ لأنه وان كان الحديث ضعيفا لكنه لا يؤصل شريعة ولا
سنة. فالظابط ان انه لا تؤصل شريعة - [00:21:15](#)

ولا سنة بحديث ضعيف. لكن اذا كانت الشريعة او السنة قد ثبت اصلها بحديث صحيح فلا مانع من ان تستدل و تستشهد بآحاديث
ضعيفة لهذا الاصل فتكون من باب الاستئناس. ومن باب الاعتقاد لا من باب الاعتماد. فإذا كان من باب - [00:21:35](#)

بالاعتبار لا من باب الاعتماد فلا بأس بمعنى ان يكون اصله ثابت. مثل مثلا الاحاديث الضعيفة في فضل صلاة الجمعة الحرير ضعيفة
من الصوم. فضل الصدقة ثبتت فيها الاخبار الصحيحة. دلت عليها دلت عليها الدالة - [00:22:05](#)

في بعضها من الكتاب والسنة بعضها تواتر بالاخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام فاذا جاء الحديث ضعيف لا بأس لكن يقول
العلماء جمهور العلماء يشترط له شروط اولا لا يكون ضعفه شديدا. ما يكون في سند متروك متهم. فاذا كان ضعيف يسير انقطاع في
مدلس - [00:22:25](#)

في شأن اختلط مثلا فيه انسان خطؤه كثير واكثر من ثوابه يستدل اذا كان الحديث ضعيفا ومثل ما تقدم ايضا ان يكون في اصل
ايضا الا يلزم بثبوته الى النبي عليه الصلاة والسلام حين الاستدلال به. ما - [00:22:55](#)

تقول روي او نقل او قيل ما تقول ثبت عن النبي وسلم او تقول قال رسول الله وسلم لكن اذا اختلف في الحديث من اهل العلم اذا كان
بعض اهل العلم حكم بثبوته وبعضهم حكم بعدم ثبوته لو استدل ببيان - [00:23:25](#)

تكلم او واعظ وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يضر لانه اخذ بقول من قال بثبوته وهو من حيث الجملة يجوز الاستدلال
به بتتوفر شروط رواية الحديث الضعيف. وان كان بعض اهل العلم يرى انه لا - [00:23:45](#)

بالحديث الضعيف مطلقا. لكن الصواب انه يجوز الاستدلال بالحديث الضعيف. عن النبي عليه الصلاة والسلام سلام لاننا لا نجزم بکذب.
واذا عملت بالحديث الضعيف تظن او وتقول لعل النبي قال عليه الصلاة والسلام وترجو هذا الثواب فان فانه يرجى
ان يبلغك الله سبحانه وتعالى هذا - [00:24:05](#)

بحسن ظنك بالله عز وجل. واذا كان النبي عليه الصلاة والسلام قال حدثوا عنبني اسرائيل ولا لا حرج يعني حدثوا عنبني اسرائيل
في الشيء الذي يكون فيه عظة وتذكرة وعبرة - [00:24:35](#)

وذلك مما يحصل بنفع للقلوب فكذلك ايضا اذا كان الخبر عن النبي عليه الصلاة والسلام وهذا الخبر ضعفه ليس بالقوي وتوفرت فيه شروط الحديث ضعيف فانه يذكر عن النبي ويحدث به عن النبي عليه الصلاة والسلام. وكذلك الحديث عن العبر والعجبات التي تقع بهذه الامة. مما لا - 00:24:55

يعلم كذبه او منافاته للادلة. لان التحليل عنبني اسرائيل على ثلاث اقسام. اما ان يعلم انه مخالف للشريعة هذا لا يجوز الاخذ به. واما ان يعلم انه موافق هذا العدة على موافقته للشريعة. واما ان لا يكون لا هذا ولا هذا - 00:25:25

فهذا هو الذي قال عليه الصلاة والسلام حدثوا عنبني اسرائيل ولا حرج. لا حرج ان يحرموا. ولا يقع في رؤوسكم حرج والنبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث اوس بن اوس عند ابي داود بسند جيد يقول كان رسول الله - 00:25:45

يحدثنا عنبني اسرائيل ولا بعد صلاة العشاء ولا يقوم الى عضو صلاته يعني يطيل الحديث عليه الصلاة والسلام عنه. فلا بأس من ذكر احاديث ومنهم هذا الخبر انه قال اذا ولد ولجا اذا دخل المولود اذا ولد يعني المراد عند اراده الدخول. ليس المراد اذا دخل - 00:26:05

اذا اذا ولدت مثل قوله سبحانه وتعالى مثل قوله النبي عليه اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة يعني عنده ايه او كما في قوله سبحانه وتعالى فاذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم ايش معنى اذا قرأت القرآن؟ اذا اردت - 00:26:35

قراءته قوله انس وقول النبي عليه الصلاة والسلام اذا دخل احدكم الخلاء فليقل اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخبايث. ايش معنى اذا دخل يقول اذا دخل ولا اذا اراد اذا اراد وهذا اسلوب عربي وكذلك اذا ولج يعني اذا اراد - 00:26:55

المولود اذا اراد الدخول لان اذا ضرب لما يستقبل من الزمان واد ضرب لما مضى. قوله اذا فهو لما يستقبله. اذا ولج الرجل. وقول الرجل لا مفهوم له. الرجل او المرأة لان النبي عليه الصلاة والسلام يقول ذلك. الحكم في الرجال - 00:27:15

الرجل اظهر لانه هو صاحب الامر وهو القائم على اهل بيته لكن اذا قاله الرجل حصل اذا ولد الرجل بيته او في بيته. اذا ولد الرجل في بيته فليقل يعني اذا دخل - 00:27:45

انه عند اراده الدخول. عند اراده دخول. اللهم يعني يا الله اني اسألك خير المولد المولد والمولد يعني خير هذا الدخول. وخير المخرج يعني اذا اراد الخروج بسم الله ولجنا. يعني باسمه سبحانه وتعالى مستحبين لاسمها - 00:28:05

متبركين بصحبة اسمه سبحانه وتعالى نلجم. بسم الله ولجنا. على الله ربنا توكلنا ثم ليس على اهلها. اذا هذا يقول عن الدخول ثم اذا دخل البيت يسلم عليه يقول السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم الله وبركاته. وما كان اتم كان اكمل - 00:28:35

هذا هو السنة والاكمل عند اراده الدخول. وهذا الاصل قد يقول قائل ما الدليل على الاصل اللي سبق ذكره انه نقول الدليل عليه ما رواه مسلم من حديث جابر رضي الله عنه مسلم من حديث جابر رضي الله - 00:29:05

وعد انه عليه الصلاة والسلام وش قال في الحديث؟ الحديث انه عليه الصلاة والسلام قال اذا دخل الرجل بيته فلم يذكر الله عند طعامه عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان ايش يقول الشيطان؟ ادركتم المبيت والعشاء. وجد دارا ينام فيها - 00:29:25

و الطعام. ما عليه حراسة. ما عليه حرز. الباب مو بالمغاليق والمزاليد ونحو ذلك لكن الشيطان يدخل. لماذا؟ لانه لم يتخد من حرز الشرع الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم. يجري ابن ادم مجرى الدم. ولهذا قال - 00:29:55

قال ادركتم المبيت والعشاء. فان ذكر اسم الله عند دخوله وعند طعامه اذا ذكر اسم الله عند دخول عندهم ولم اسم الله عند الطعام قال ادرك المبيت العشاء. وان ذكر اسم الله عند دخوله لم يثنوا عند دخوله قال - 00:30:25

ادركتم المبيت ادركتم مبيتك فالمعنى انه اذا ذكر اسم الله عز وجل عند دخوله عند الحديث يقول لا مبيت لكم ولا عشاء. وان لم يذكر قال ادركتم المبيت والعشاء. ومن رحمة الله سبحانه وتعالى ان الشيطان - 00:30:55

ايقفز على الاسواق. لا يقفز. يعني ليس مثل لصوص اهل الدنيا. ممنوع اللص سارق قد يقفز لكن لك حيلة دفع اما الذي ليس لك حيلة في دفعه الله عز وجل - 00:31:15

اعطاك سلاح سهل ويسير. تقول طيب السوء؟ نقول لم يمكنهم الله عز وجل من الصعود فوق الاسوأ شهد وياسين وسلاح فيه بركة ومنفعة بركة في الطعام بركة في الشراب وبركة في - 00:31:35

مبيت وبركة ايضا مع الاهل بالفراش لا ينطوي معك فراشك لكن حينما لا يذكر الله فقد ينطوي معه على فراشه. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام في حديث ابن عباس في صحيح البخاري لو ان احدكم اذا اكل - 00:31:55

يا اهله قال اللهم جنبنا الشيطان لو هذه التمني ليست شرطية لو ان احدكم اذا اتى اهله قال اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقه. ونتحمل بعض الله ما ادرى لكن المقصود انه قال لو ان احدكم اذا اتى اهله قال اللهم جنبنا الشيطان - 00:32:15 وجنب الشيطان ما رزقه. فان ولد يبيه ولد لم يضره الشيطان ابدا. لن يضره الشيطان ابدا ببركة تسمية وفي هذا الخبر انه يمنع يمنع الشيطان من الدخول. ببركة اسم الله سبحانه - 00:32:45

يعنى على الطعام والشراب. وثبت في الخبر عنه عليه الصلاة والسلام عن حذيفة رضي الله عنه صحيح مسلم انه عليه الصلاة والسلام كان مع اصحابه وكانت الصحفة بينهم فجاء اعرابي كأنما يدفع فجاء وجلس ومد يده الى الطعام مباشرة - 00:33:05 قال حذيفة وكان الصحابة رضي الله وكان اصحاب النبي سلم لا يمدون ايديهم حتى يمد عليه الصلاة والسلام وقال لا يأكلون حتى يبدأ النبي عليه الصلاة والسلام اجلالا له واحتراما. فجاء هذا الاعرابي فمد يده. فامسك النبي بيده الصلاة والسلام - 00:33:35 قال فجاءت جارية كأنما تدفع جارية صغيرة. لأن الشيطان يدفعها. فمدت يدها. فامسك النبي قال عليه الصلاة والسلام ان الشيطان يستحل الطعام الا يذكر عليه سوى. انه جاء بهذا فامسكت بيدي ثم جاء بهذه الجريدة فامسكت بيدي وان يده في يدي في يدي مع - 00:33:55

يديهما هل يبين ان الطعام اذا سمي البعض ولم يسم البعض تنقص المراكب وان لا يكفي ان يسمى واحد. بل لابد ان يسمى الجميع. فلو سمي البعض البركة لا ولذا يحصل للانسان ان يعلم اهل اولاده سنية التسمية الصغار والكبار. الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:34:25

قال ذلك قال ذلك فلهذا بين ان التسمية مشروعة وانها للجميع. ثبت وعند الترمذى عن عائشة رضي الله عنها. وهذا اظهر في الدلالة من حديث حذيفة. انه عليه الصلاة والسلام كان في ستة من اصحابه. وبينهم صحفة. يأكلون منها. والبركة حالة بالتسمية. النبي سمي - 00:34:55

روى اصحابه علي رضي الله عنهم عليه الصلاة والسلام قال فجاء اعرابي فأخذ بلقمة واحدة اخذ الطعام لقمة واحدة لم يسمى بدها وهذا اظهر من دلالة من حيث الذي قبله وهو ان الطعام اذا لم يسمى عليه الجميع فانه تم - 00:35:25 الخوت والبركة بحسب كثرة من يسمى او قلة من يسمى من الحاضرين بهذا الطعام والتسمية لها مواضع كثيرة جدا. وهذا يبين فضلها في كثير مواضع ولذا قال البخاري رحمة الله يصح بباب التسمية عند الواقع وغيره. باب التسمية عند الواقع - 00:35:45 وتسمى في هذا ومن اعظم ما عن التسمية هو قوله بسم الله. اذا جاء الانسان بيته يقول بسم الله عند الدخول قبل حينما تفتح الباب تقول بسم الله خالص الشيطان يمتنع تسلم عند الطعام تقول بسم الله - 00:36:15

الشيطان يمتنع من المشاركة في هذا الطعام. واحكام التسمية كثيرة جدا ويشرع الانسان ايضا ذكر الله عند الخروج كما يشرع ذكر الله عند الدخول هذا يبين عظم شأن الدخول والخروج. وان له شأنا في الشريعة. من اعظم شأن الانسان في حياته - 00:36:35 دخوله لبيته وخروجه من بيته. لا تجعل دخولك لبيتك وخروجك بيتك مثل اي دخول وخروج. لا. دخولك لبيتك من اعظم وخروجه من البيت من اعظم شأنك. تدخل بيته داخل على اهلك. بالطمأنينة والسكنينة والسلام. خارج من بيتك - 00:37:05

تتعرض لمصائب قد تتعرض لشرور قد ت تعرض دواهي ولهذا قال سبحانه انا في اية له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله. فانت عليك ان تعتني بامر هذه المعقبات بالعمل بالسنة. فكما تذكر الله عز وجل عند دخولك بيتك تدخل بسلام. طمأنينة كذلك - 00:37:25

عليه الصلاة والسلام كان اذا دخل بيته بدأ بالسواك. ايضا. اذا خرج بدأ بالسواك. كما عند مسلم اي شريح ان انه سأل عائشة رضي الله

عنها بـ اي شيء كان يبدأ اذا دخل بيته؟ قالت بالسواء. اللهم صلي على محمد - [00:37:55](#)

قال بعض العلماء لأن السواك مطهرة مع انه اطيب الناس نكهة عليه الصلاة والسلام الا انه عليه كان الاستاذ حينما يريدون ان يدخل بيته عند اهله وهذا عند مسلم وعند الطبراني عن زيد بن خالد الجهنمي - [00:38:15](#)

عليه الصلاة والسلام كان اذا خرج من بيته بدأ بالسواء. لانه يلقى اصحابه يخرج الى الصلاة عليه الصلاة والسلام الدخول والخروج للبيت شأن عظيم لشأن مسلم. ولذا قالت عائشة رضي الله عنها - [00:38:35](#)

عليه كان يعجبه التيمم في تنعمه وترجله وفي طهوره وفي شأنه كله. ولذا يسن اذا دخلت بيتك ان تبدأ باليمين. واذا خرجت ان تبدأ بالشمال. ان تبدأ بالشمال. لانك حينما تدخل بيتك تدخل من مكان مفضول وهو الطريق او الشارع الى البيت. واذا خرجت تبدأ بالشمال لانك تخرج بمكان فاضي - [00:38:55](#)

وهو الدار اللي هو محل استقرار والذى يأويك الى الطريق فتبدأ بالشمال مثل المسجد في الدخول وتبدأ باليمين والخروج تبدأ بالشمال. في الدخول والخروج له شأن. ولذا شرع الذكر عند دخول البيت - [00:39:25](#)

وعند الخروج من البيت. فقد روى اهل السنن الثلاثة عن انس رضي الله عنه من روایة ابن جريج عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام كان اذا خرج من ولو ان حلب اذا خرج بيته - [00:39:45](#)

بسم الله اذا خرج اهل بيته فليقل بـ اسم الله. توكلت على الله ولا حول ولا قوـة الا بالله بـ اسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوـة الا بالله. اذا خرج بيته فقال - [00:40:05](#)

نعم هذا الحديث اذا خرج الرجل بيته فقال بـ اسم الله مثل ما تقول بـ اسم الله الا الدخول لكن انظر الذكر عند الخروج صار فيه زيادة في بـ الاعتصام واللـجـأ اشد واعظم او اكـثر واعظم من الذكر عند الدخـول - [00:40:25](#)

الى محل الطمأنينة والامان ومحضنك وبيتك. لكن انت خارج الان من بيتك. بعض الناس خرج من بيته ولم يـعـدـ ماـ اـتـىـ الخبرـ خـرـجـ وصدمته سيارة. خـرـجـ فـحـصـلـ لـهـ مـصـيـبـةـ مشـاجـرـةـ فـهـوـ فـيـ المـسـتـشـفـىـ الانـ - [00:40:45](#)

كم من انسان خـرـجـ منـ بـيـتـهـ فـلـمـ يـعـودـ اـلـىـ المـقـبـرـةـ منـ بـيـتـهـ اـلـىـ المـغـسـلـةـ اـلـىـ المـشـرـقـ نـعـلـيـهـ اـلـىـ قـدـ يـمـوـتـ فـيـ بـيـتـهـ لكنـ المـخـاطـرـ الـتـيـ تـعـرـضـ اـلـاـنـسـانـ تـكـوـنـ كـثـيرـةـ وـلـهـذـاـ جـاءـ - [00:41:05](#)

هـذـاـ حـدـيـثـ اـذـاـ خـرـجـ الـرـيـوـدـ فـلـيـقـلـ بـاسـمـ اللهـ توـكـلـتـ عـلـىـ اللهـ فـيـ اـمـرـيـ هـذـاـ وـفـيـ شـأـنـيـ الـذـيـ اـخـرـجـ اـلـيـهـ فـيـ عـمـلـ فـيـ تـجـارـةـ فـيـ زـيـارـةـ فـيـ سـفـرـ وـلـاـ حـوـلـ وـلـاـ - [00:41:25](#)

قوـةـ الاـبـالـلـهـ لـاـ حـوـلـ لـيـ عـلـىـ شـيـعـ. لـاـ حـوـلـ لـيـ عـلـىـ شـيـعـ. لـاـ قـوـةـ لـيـ عـلـىـ شـيـعـ الاـبـالـلـهـ. هـذـاـ مـنـ توـكـلـ عـلـىـ عـبـدـ الـذـيـ يـلـقـيـ بـهـ حـوـلـ وـقـوـتـهـ. وـاـنـهـ لـاـ حـوـلـ وـلـاـ قـوـةـ الاـبـالـلـهـ - [00:41:45](#)

وـلـاـ حـوـلـ وـلـاـ قـوـةـ الاـبـالـلـهـ. يـقـولـ عـلـىـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ فـيـقـولـ شـيـطـاـنـ لـاـخـرـ يـقـولـ شـيـطـاـنـ لـاـخـرـ انـظـرـ هـذـاـ يـبـيـنـ اـنـ اـنـ الشـيـاطـيـنـ بـخـبـتـهـمـ وـشـرـهـمـ يـحـتـوـشـوـنـ اـلـاـنـسـانـ يـكـوـنـوـنـ عـنـدـ فـيـ الـاـسـوـاقـ وـالـطـرـقـاتـ فـاـذـاـ خـرـجـ يـتـلـقـبـوـنـهـ يـنـظـرـوـنـ اـنـ يـحـتـرـزـ اـنـ يـتـحـصـنـ - [00:42:05](#)

فـيـقـولـ شـيـطـاـنـ يـحـدـثـهـ فـيـقـولـ لـهـ وـهـوـ يـرـيدـ اـنـ يـبـطـشـ بـهـ يـرـيدـ اـنـ يـوـسـوسـ لـهـ يـرـيدـ اـنـ يـوـقـعـهـ فـيـ الشـرـ اـنـ يـجـعـلـهـ حـيـنـماـ اـيـ اـنـسـانـ يـتـكـلـمـ بـالـكـلـامـ السـيـءـ وـالـسـبـ وـالـشـتـامـ وـلـاـ يـبـالـيـ بـعـبـادـ اللـهـ وـحـقـوقـ - [00:42:35](#)

طـرـيـقـ وـمـاـ اـشـبـهـ وـلـاـ يـبـذـلـ الشـرـعـ. يـقـولـ شـيـطـاـنـ لـاـخـرـ كـيـفـ لـكـ؟ لـانـهـ فـيـ حـدـيـثـ يـقـالـ لـهـ هـدـيـتـ وـوـقـيـتـ وـكـفـيـتـ وـتـنـحـيـ عـنـهـ الشـيـطـاـنـ. اـذـاـ خـرـجـ الرـجـلـ بـيـتـهـ فـقـالـ بـاسـمـ اللهـ توـكـلـتـ عـلـىـ اللهـ وـلـاـ حـوـلـ وـلـاـ قـوـةـ الاـبـالـلـهـ. يـقـالـ لـهـ هـدـيـتـ وـكـفـيـتـ - [00:42:55](#)

اـنـتـ وـوـقـيـتـ وـتـنـحـيـ عـنـهـ الشـيـطـاـنـ. فـيـقـولـ شـيـطـاـنـ لـاـخـرـ كـيـفـ لـكـ بـمـنـ هـدـيـ وـوـقـيـ وـكـفـيـ. خـلـاـصـ يـذـهـبـ. يـوـليـ بـيـأـسـ. لـانـهـ تـحـصـنـ بـالـسـلاحـ الـذـيـ لـاـ طـاقـةـ لـلـشـيـطـاـنـ بـلـ اـنـكـ تـهـلـكـهـ. بـلـ اـنـ الشـيـطـاـنـ يـدـفـعـ عـنـكـ. عـدـوـكـ الشـيـطـاـنـ اـلـاـنـ الـذـيـ تـسـلـطـ عـلـيـكـ - [00:43:15](#)

بـهـذـاـ ذـكـرـ صـارـ يـدـفـعـ عـنـكـ كـيـفـ كـانـ كـيـفـ ذـلـكـ؟ نـعـمـ صـارـ يـدـافـعـ عـنـكـ الشـيـطـاـنـ كـيـفـ ذـلـكـ؟ نـعـمـ نـعـمـ اـحـسـنـتـ لـانـ اـلـاـنـ يـقـولـ لـلـشـيـطـاـنـ اـخـرـ اـبـتـعـدـ عـنـهـ كـيـفـ لـكـ مـنـ هـدـيـ وـكـفـيـ وـوـقـيـ يـجـعـلـ هـذـاـ الشـيـطـاـنـ حـارـسـاـ اوـ كـافـ شـرـهـ وـمـدـافـعـ - [00:43:45](#)

وـلـهـذـاـ ذـكـرـ رـجـبـ رـحـمـهـ اللـهـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ قـدـ يـجـعـلـ الـوـحـشـ الـكـاسـرـةـ حـارـسـةـ لـلـعـبـدـ وـحـارـسـةـ لـلـعـبـدـ عـنـ الـضـرـورـةـ يـحـتـاجـ وـهـذـاـ قـدـ

يكون لبعض العباد قد يكون لبعض عباد الله ان يجعل الوحوش الكاسرة - 00:44:15

السباع ونحوها تحرس العبد ومما يروى في ذلك عن ثوبان بن مجدد رحمة الله الصحابي الجليل مولى النبي عليه الصلاة والسلام سنة اربعة وخمسين للهجرة انه كان ركب البحر مرة - 00:44:35

ومعلوم ان السوء في ذلك الوقت سوء خشبية فانكسر المركب. انكسر المركب فانجاه الله سبحانه وتعالى على خشبة حتى وصل الى الساحل. فلا يدرى انا الطريق وراكب في البحر. فجعله يمشي في الساحل - 00:44:55

فجاء الاسد اليه واضعا رأسه في الارض. قال ما شأنك يا ابا الحارث؟ من من هو ابو الحارث؟ ها الاسد كنيته ابو الحارس ان يكون له كني كثيرة. ولهذا الشري اذا عظم له كنى كثير ومنهم - 00:45:15

الاسد ماذا تجذب الحالة؟ فالتفت ابو الحارث الاسد وجعل يمشي امامه ويمشي ثوبان خلفه يده الطريق ويمشي خلفه حتى ابصر ثوبان طريقة وعرفوا فانصرف الاسد جعل الله له هذا الاسد حارسا واقيا. سبحانه وتعالى. كذلك الشيطان - 00:45:35

آخر كيف لك من هدي وكفي ووقي؟ وروى الثالثة ايضا من حديث ام سلمة رضي الله عنها انه عليه الصلاة والسلام كان اذا خرج من بيته برواية الشعبي ومعلى بالانقطاع لكن مثل ما تقدم هذا الموضع ثبت فيه اخبار كان اذا خرج من بيته عليه الصلاة والسلام قال

اللهم اني اعوذ بك - 00:46:05

ان اضل او اضل او اذل او اذل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل عليه الدعاء بدعة يسيرة فإذا دعا بها ان يدعى بها المسلم يتيسر الجمع او اقتصر على احدها كان فيه - 00:46:35

خير عظيم ومن هذا الخبر فالاخبار هذه اعتنى بها العلماء وجعلوها من اذكار في اليوم والليلة. ولد الانسان اذا قال مثل هذه الاذكار تذهب عن النفس الامارة بالسوء حتى ولو شحن بشيء او اغضبه. حينما يقول هذا الذكر ويخرج الانسان من بيته على سيارته على دابته على - 00:46:55

قدميه يسلم نشر الناس ولو اعترض له جاهم فانه يعرب عنه. وكم من المصائب تحصل بسبب وخاصة اذا كان قد صلى الفجر مع الناس صلى الفجر مثل ما اصبح نشيطا طيبا - 00:47:25

والا اصبح خبيث النفس كسلان. يعني بسبب تضييعه للصلوة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع رفع يعني هم كانوا يقولون دعوات في الجاهلية. من رفض - 00:47:45

الثوب من رفض الثوب او تغطية الثوب وهو هذا خياطته رفضها يعني تخفيته بابرة. يعني دعا له بالثبات والاجتماع مثل ما يلتمث الثوب ويمتنع الثوب ها حينما تخيب الثوب اذا تشقق تمزق تفرغ اذا اخذت الابرة تخيب الثوب اجتمع كان - 00:48:15

ساتر لك لا يكسب السوء ولا يكشف العورة. كذلك هنا كان اذا رفع الانسان اذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليكم وجمع بينكم في خير. رواه احمد واهل السنن. هذا الحديث حديث صحيح. لكن لفظة عند ابي رواه والترمذى - 00:48:45

انا اذا رفع الانسان قال بارك الله لك. ليس بارك عليك وجمع بينكم في خير هذا الجاهم واحد من رواية الحسن عن عقيل ابن ابي طالب عنه عند النسائي انه جاء الى - 00:49:05

واصلاح تزوج عقيل ابن ابي طالب. فقالوا بالرفا والبنين. فقال لا تقولوا هكذا نقول كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لهم وبارك عليهم. كانوا - 00:49:25

يدعون بالبنين وهذا طريقة الجاهلية فيبين ان الدعوة لا تخص بالبنين بل تكون عامة بالذرية الصالحة من البنين والبنات عن طريقة الجاهلية لكراهية البنات وجاء الشرع بابطال هذا وانه قد تكون - 00:49:45

البنات افضل واصلاح وانفع من البنين لا يأتي الانسان بما يقسم الله له سبحانه وتعالى فانه يرضى ويجهد في اصلاحهم وتربيتهم. في هذا الخبر لو قال بارك الله لكم. تقدم للرواية بارك الله - 00:50:05

وبارك وبارك عليك وجمع بينكم في خير. اذا دعي لهم ببركة المعنى البركة له ولزوجه وبارك عليك البركة له ولزوجه. قال وجمع بينكم في خير. بارك الله لك. يعني جعل - 00:50:25

على البركة بركة لك في امورك كلها. ثم قال وبارك عليك. جعل البركة عليك يعني بركة هنا بارك في ساعات البركة واللزوم البركة وكثرة البركة وفي اهلك في مالك في ولدك ثم دعا له ايضا بركة اخرى وبركة عليك يعني كأنه دعا له بنزول البركة - 00:50:45 عليه زيادة وانها لا تزال انه لا تقتصر البركة عليك لا تقتصر البركة لك في في هذه الحال بارك الله لك. تدعوه له بالبركة في هذه الحال. ثم تزيده دعاء قد يكون ابلغ. وبارك عليه - 00:51:15

الشيء اذا على الانسان فانه يغشاه. ولهذا الحديث من اتبع قوم في يتلون كتاب الله ويتدارى سنته به الا نزلت عليهم السكينة نزلت عليهم سكينة وغشيتهم الرحمة جعلها تغشاهم الرحمات والبركات نزلت عليهم السكينة. وغشيتهم الرحمة - 00:51:35 وحفتهم الملائكة. الحديث. وهنا قال وبارك عليه. ثم دعا دعاء وجمع بينكم في خير. وهذا دعاء للذرية. دعاء بالبركة في اول الامر له دعاء بالبركة تنزل عليه ثم دعاء ايضا بان تكون ايضا بركة زائدة بينهما - 00:52:05 بركة له وبركة لزوجه. وبركة مجتمعة وحاصلة من اجتماعه وزوجه البركة تصل الى قسم اخر او نوع اخر. يتولد بينه من هم نعم الذرية. والاولاد احسنت. هذا الدعاء عظيم تدعوه له تدعو لزوجه ثم بعد ذلك تدعوه ان يجمع الله بينهما في خير. الجمع بينهما - 00:52:35

في البيت الجمع بينهما في الفراش. جمع بينهما في السفر. في الحضر. الجمع بينهما في كل يوم جمع الله بينكم اطلق الجمع. فايض ما الجمع في كل الاحوال ؟ واعظم واشد - 00:53:15 هو الاجتماع الحسي المعنوي في الفراش. وما يحصل ويتشبه ذرية وجمع بينكم في خير. وذكر الخير اشارة الى تعظيم هذا الخير الحاصل بشأن الاجتماع بينهما. هل دعوة المسلم لأخيه يرجو بركتها وبرها وخيرها - 00:53:35 عليه الصلاة والسلام يدعو لاصحابه بهذا. فزبد في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى عبد الرحمن ابن عوف وعليه صفة قال ما هي ؟ ما هي وش معنى مهيب - 00:54:05 ما الامر؟ ما هو الامر؟ نعم ما هو؟ فقال تزوجت يا رسول الله. قال بارك الله لك او ولو بشرط. بارك الله لك. اذا بارك الله لك اذا اذهبت في الصحيحين - 00:54:25 حديث انس ايضا في الصحيحين عن جابر رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يا جابر تزوجت قال بکرا او دین قال دین الحديث ثم قال بارك الله لك. زاد الدارمي - 00:54:45 وبارك عليك. هذه ذكرها الصناعي انا ما رأيتها عند الدارم لكن ذكرها الصناعي رحمة الله. وهي ثابتة في الاخبار مثل ما تقدم في حديث ابي هريرة بارك الله لك وبارك عليه وجمع بينهما - 00:55:05 يقولها لأخيه متى يقال هذا الدعاء؟ يظهر والله ليقال اول العقد حينما يعبد ويفتن بعض الناس يقول عقد النكاح ليلة الزواج. وبعضهم يكون عقد النكاح متقدم. لكن البعض الناس يتقدم عقد النكاح طويلا وهذا في الحقيقة يعني يحسن الا يحسن ان يتقدم عقد - 00:55:25

مثلا سنوات ويؤخر الدخول. وبالجملة اذا تم العقد تدعوه له. ايضا كذلك لا بأس ان تكرر هذا الدعاء بعد الدخول. او كان مثلا الذي اهرأى الدخول لم اه يعني ببارك له حال عقد النكاح. او لم يحضر عقد النكاح ونحو ذلك. فيبارك له - 00:55:55 عند الدخول لا بأس بذلك. قوله عليه كان اذا رفع الانسان والمراد به عند الزوال فيحصل ذلك كما تقدم بعهد عقد النكاح او بعد الدخول. ثبت في الصحيحين ايضا من حديث انس رضي الله عنه - 00:56:25 ان النبي عليه الصلاة والسلام لما تزوج زينب بنت جحش اصبح من ذلك اليوم الحديث طويل وفي روايات مما جاءوا وجلسوا وتناولوا الطعام. وكان النبي عليه الصلاة والسلام اولم عليها - 00:56:45

وعند يقول انس ما اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة من نساء ما اولى على زين؟ اولمبي الله اكبر. على زينب فلما اصبح مر على حجج امهات المؤمنين يدعوا لهن - 00:57:05 ويدعون ويدعون لها. ان النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الرواية اطلاق الدعاء. اطلاق الدعاء وفيه فائدة انك ايضا ان المتزوج ايضا

يدعو لمن دعا له. يدعو لمن دعا له. دلالة على انه حينما يدعوك اخوك بدون طلب - 00:57:35

انت تدعوه له. يعني انت قد لا تأسأله لذا لو دعا لك سلم عليه وقال جزاك الله خير غفر الله لك يحسن ان ترد عليه الدعاء. لأن هذا من اعظم الهدية ان - 00:57:55

يدعون ولهاذا يشروعن اذا كان رد الهدية في الامور الدنيوية مشروع فحينما يدعوك من باب اولى من باب اولى ان تدعوه له حتى ايضا تحصل بركة بدعائك ودعائه واستماع دعاء له - 00:58:15

هذا مع اللقاء والسلام ولهاذا جاء في الحديث التقى المسلمان فتصافح حادة خطاياهم كما ورق الشجر لامس هو حديث صحيح رواه ابو داود. فلهذا دعا لهن وكذلك دعا نساؤه عليه الصلاة والسلام - 00:58:35

له ففي اطلاق الدعاء قول صنف الا النسائي يعني في الصور واما في الكبرى فقد اخرجه في الكبرى رحمة الله. عن ابي بكره وهو نبيع بن الحارث صحابي اسلم عام الطائف وهو ثقفي رضي الله عنه مات سنة انتنين واربعين للهجرة وله - 00:58:55

اولاد من اهل العلم منهم عبد الرحمن ابن ابي بكره ومسلم الرحمن ابن ابي بكره. ومرة وكان احد اولاده عين قاضيا في زمان احد الصحابة عين قاضيا في بلدي اذا جاء الى ابيه يوصيه يأخذ الوصية فاخبره - 00:59:25

بقول النبي عليه الصلاة والسلام من قال لا يقضى القاضي وهو غضبان ثم قال له اعلم ان وان الارض تحتك وانك بينهما. يعني انك لا شيء انك وانت قاضي والله سبحانه وتعالى في السماء. والمرجع والمرض وانت في الارض - 00:59:55

فاجتهد في ان تقضي بالحق. وان تستوفي الحجج ابشر وان اجتهد الانسان فاخطا الحمد لله فلا شيء فلا شك بل له اجر. قال عن ابي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله - 01:00:25

صلى الله عليه وسلم دعوات المكروه. اللهم رحمتك ارجو فلا تكليني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شأنى كله لا الله الا انت. رواه داود وكذلك رواه احمد. واسناده من الحسن - 01:00:45

جعفر ابن ميمون وفيه ضعف فيه ضعف لكن تقدم للشواهد حديث انس انه اه وكذلك حديث انس ان النبي عليه الصلاة والسلام لما قال لابنته فاطمة انه لا تدعني ان تقول اصبحت وامسيت اصلاح لي شأنى كله. اصلاح لي شأنى اللهم رحمتك ارجو. فلا تكليني - 01:01:05

الى نفس قرة عين اصلاح لي شأنى كله اصلاح لي شأنى وهذا شاهد لبعض دعوات المكروه المكروه هو الذي وقع في كرب والذى وقع في شدة ولو ان المصنف رحمة الله ذكر هذا الخبر من حديث ابن عباس المتقدم - 01:01:35

لكان انساب من جهة ان حديث ابن عباس لا الله الا الله العظيم الحليم انه هو دعاء الكرب. دعاء كان يقول عند الكرب. وهذا دعوات المكروه. دعوات المكروه مناسب له. قال - 01:01:55

دعوات المكروه الذي وقع في شدة. اللهم يعني يا الله رحمتك هي نسألك رحمتك رحمتك ارجو ورحمته وسعت كل شيء سبحانه وتعالى. قال فساكتب الذين يتقوون ويؤتون الزكاة ارجو ان يكون مما كتب الله له رحمته. وان تشمل تلك الرحمة التي انزلها سبحانه وتعالى. تقدم ان الله عز وجل - 01:02:15

انزل رحمة واحدة من تلك الرحمات. فهذه الرحمة الواحدة يتعاطف ويترافق بها الوحش والطير حتى ان الفرس لترفع رجلها عن ولدها خشية ان تصيبه. فيسأل ربه ان يدركه برحمته يدركه برحمته. هذه رحمته التي وصل والرحمة التي انزلها رحمة مخلوقة - 01:02:45

رحمة المخلوق. فالعبد يرحم ويسأل الله عز وجل ان يرحمه برحمته. ورحمته ليست برحمة خلقه سبحانه وتعالى ليست تشبهها بل يرحم سبحانه رحمة ثبتتها له لكن لا نعلم كيف ارجو ومن رجا ربه فانه يرجى ان يبلغه سبحانه وتعالى والرجاء هو تغليب - 01:03:15

حصول الشيب وهو حسن الظن بالله عز وجل. ولذا يحسن بالعبد ان يغلب جانب الرجاء في هذه الحال عند السؤال وعند الطلب غالب جانب الرجا عند السؤال. وعندما يكون انسان - 01:03:45

مفرغ ويقع في المعاصي عليك ان تغلب جانب الخوف منه سبحانه وتعالى. خشية الغرور تفريط اما حينما تسؤاله وتطلبه فغلب جانب الارجا. جار النبي عليه الصلاة والسلام الى يا رجل كما عند الترمذى عن انسن صحيحة قد نزل به الموت - 01:04:05
قال ماذا ترجو؟ وماذا تخاف؟ يقول عليه السلام لهذا الرجل او حديث حضره الموت وحضره النبي عليه. قال ماذا ترجو وماذا تخاف؟
قال ارجو الله واحاه ذنوبى قال عليه الصلاة والسلام ما اجتمعا في عبد في موطن الا اعطاه الله ما رجا - 01:04:35
وامنه مما يخاف. ولهذا ذهب بعض اهل العلم الى ان العبد يجمع مع الرجا الخوف. وان كان في بعض المواطن يغلب جانب الرجا
وبعضاها يغلب الى الغرب. لكن لا تترك - 01:05:05

الخوف هذا المقام مقام الخوف والرجاء متلازمان. لا ينفصل احد عن الآخر. ولهذا حينما يقول اهل العلم ان الانسان عند الموت عند
الاحضار يغلب جانب الرجا ليس مع ذلك انه لا يخاف لا يخاف ولهذا قال عليه - 01:05:25
الصلاه والسلام له ماذا ترجو؟ وماذا تخاف. الارجو ما يخاف ذنوبى. لم يقل له لا. عليك ان ترجو ولا تخاف ان ان يجعل الرجاء هو
المقام الذي تكون فيه. انما - 01:05:45

يكون جانب الرجاء في هذه الحال مع الدعاء والسؤال ارجى وارجح ولهذا قال اللهم رحمتك ارجو فلا تكلى نفسي طرفة عين. والرجا
والخوف كما يقول العلماء كجناحي الانسان للانسان. يقول القيم رحمة الله الانسان مثل بالطائر - 01:06:05
رأسه وجناه. الجناحان ما هما؟ والرأس. المحبة اذا اذا ذهبت المحبة هلك الطاعة. اذا ذهب احد الجناحين ظهر ماذا؟ جناح يعني
بجناح واحد يعني لا يموت لكنه لا يحمله لا يحمله. اذا بالجناح الثاني يمكن ان يفترس في اي - 01:06:35
لحظة هذا الطايف لانه ليس له شيء يطير به. فالجناحان يطير بهما العبد ويعلو بهما العهد بقدر قوة جناح الطائر يكون طيرانه. على
وسرعة. اذا كان الجناحان ضعيفين ضعف طيرانه. وضعفت سرعته وضعفت علوه. هكذا الرجا والخوف - 01:07:05
بمثابة جناحي الطائر. اذا كان الجناحان قويين صار رجاؤه وخوفه. مرتفع عاليا يرتفع به مقامات عظيمة عند الله سبحانه وتعالى.
مثل الطاعات. وهذا واضح بالأدلة كما تقدم. فلا تكلى الى نفسي طرفة عين. هذا تسلیم لله عز وجل. ولهذا يقول الله عز وجل -
01:07:35

اذا قال العبد لا حول ولا قوة الا بالله ولا منجي ولا منجي من الله الا اليه يقول يجيب الله عبده يجيب عبده ماذا يقول؟ يقول ماذا
يقول الله عز وجل؟ اذا قال عبد لا حول - 01:08:05
حول ولا قوة الا بالله. لا ملجاً ولا منجي من الله اليه. ماذا يجيبك الله؟ نعم. ايش قال في الحديث اسلم عبدي واستسلم. اسلم عبدي
واستسلم. اسلم ظاهرا وباطنا عبدي اظافه اليه اضافة ماذا؟ تشريف وتكريم. فهذا هو مقام العبد حينما يطرح - 01:08:25
قوتهم وحوله قل لا حول ولا قوة الا بالله لا تكلى الى نفسي طرفة عين شفت طرفة عين طرفة العين يعني حينما يحرك الجفن
ويفتحه. مباشرة طرفة عين. والمعنى ولا - 01:08:55
اقل من ذلك لكن هذا اشاره الى انه يسأل ربه انه لا ايه لنفسه ولا لحم واحدة ولا اقل من ذلك. بل هو بالله في كل احواله. وان
يعلم العبد ان الله - 01:09:15

معه حيث مات سبحانه وتعالى. حيث كان في احواله كلها فلا تكلى نفسي طرفة عين. من وكل والله نفسه وكله الى ضعف ومهانة
وعجز. ولهذا في رواية عند احمد فانك ان تكلى الى نفسي تكلى الى - 01:09:35
كضعف ومهانة وعجز. اذا من وكله الله نفسه هلك. ومن لم يتكل على الله لم يبالي الله به في اي واد هلك وهذا ورد اثر وان كان في
ضعف لكن معناه صحيح - 01:09:55

من لم يتکي عليه سبحانه وتعالى فانه يهلك هلاك لا نجاة بعده الا ان تدارك نفسه وتاب اليه سبحانه وتعالى. ولهذا كان عليه الصلاة
والسلام يأمر اصحابه بان يستعينوا بالله في كل شيء - 01:10:15
ولهذا في قوله سبحانه اياك نعبد واياك نستعين. هذا المقام العظيم. الذي لو تخلى عنهم هلاك. لا يمكن مقام العبد. في هذه المنازل
العظيمة الا بتکبير هذين المقامين العظيمين. العبادة لله والاستعباد. فانت منك العبادة. العبد منه العبادة. نحن - 01:10:35

ان العبادة والله منه الاعانة. اياك نعبد واياك نستعين. وعليه فتوكلوا انكم مسلمين كنتم مؤمنين. اذا قال عليه الصلاة والسلام لو انكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير - [01:11:05](#)

تغدو خصاما وتروح بطاني. خرجه الترمذى عن عمر رضي الله عنه. ليس معنى ذلك انه لا يعمل لا الطير تغدو. تمشي تذهب. تطلب الرزق. وكذلك الانسان اتكل على الله سبحانه وتعالى في امور كلها ومع العمل والجد والجهد ولهذا في حديث عبد الرحمن بن سمرة في الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام قال يا عبد الرحمن - [01:11:25](#)

لا تسأل الامارة فانك اسألتها وكلت اليها وكلت اليها لم تحصل لك وان اعطيتها عن غيري مسألة اعنت عليها لانه حينما لا يسألك ويعطي ايها يرى انه ليس اهلا لها. وكذلك الانسان حينما يرى نفسه ليس اهلا - [01:11:55](#)

فانه حينما يكلف ويؤمر تنزل عليه الاعانة. والمدد من السماء. لانه كره خشية الا يقوم بحقوقها. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام انا لا نعطي هذا الامر احدا سأله او استعن عليه. يعني طلب شفاعة - [01:12:25](#)

والوسطاء كما حديث الموسى لما جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام وكان سأله بعض اصحابه ان يشفع لهم عند النبي صلى الله عليه وسلم ان يأمرهم فقال عليه الصلاة والسلام انا لا نعطي هذا الامر احدا سأله حريص عليه. وفي البخاري انه عليه الصلاة والسلام قال خيركم - [01:12:45](#)

في هذا الشأن اكرم اكرهكم له. خيركم في هذا الشأن اكرهكم حتى يقع شوف حتى يقع فيه. فاذا وقع فيه اعانه الله فلا يكون كارها له حينما يكرهه قبل ذلك ينزل الله عليه الطمأنينة والرضا فتتحقق المحبة لانه احبه لله - [01:13:05](#)

عكس من احبه وحرض عليه فانه حينما يقع فيه يتغىض ويتنكك جزاء نفاقا وهذا في الحقيقة من اسرار صدق التوكل على الله في باب الولايات باب الامارات باب القضاء وما اشبه ذلك من الاعمال التي تكون نفعا عاما للمسلمين. فالانسان - [01:13:35](#) لا يطلب الولاية والإمارة. لانه حينما يطلبها يكون رأي من نفسه انه اهلا لذلك. وقد يسعى ويطلب الشفاعة فاذا وقع وحصل له مأمونة يكون مأمون من اجل امارة قد لا يبالي - [01:14:05](#)

في قضاء الحقوق وفصل الخصومات او ما يتعلق بامر الناس همه ولاليته والماء الذي يكسبه منها الا من رحم الله. وبعضهم قد يطلبها لاجل ويكون عنده ايضا جد في انهاء اعمال الناس لكن ليس مثل من لم يطلبها. ثم - [01:14:25](#)

منه فانه يعان عليه. وي Sidd ويفوق. قال عليه الصلاة والسلام كما روى البخاري نعمة المرضعة وبئست الفاطمة. نعمة المرضعة ما هي المرضعة ولاية وبئست الفاطمة الولاية. متى تكون؟ متى نقول بئست فاطمة؟ اذا فصل او عزل - [01:14:55](#) ها او حل على التقاعد ها لكن هي لما كان في الولاية يرضعها. بالجاه والشرف ونحو ذلك فنعمة وبئست الفاطمة لما عجل عنها ها او ربما مات بئست الا من عدل في الرواية الاخرى. الا من عدل. فهذا هو المشروع انه - [01:15:25](#)

ولا يسعى اليها الا في احوال خاصة فهذا لا يكون انه طلبها وان انه لم يستعن بالله لا بل هو كاره لها. لكن حينما يعلم ان هذه الولاية عظيمة ويواлиمة مهمة - [01:15:55](#)

وليس هناك من يقوم بها وان عامة من يسعى فيها من قد اه تفسد الاحوال وقد لا تقضى شئ امور الناس ولا تقصى الخصومات الناس. فوسعي اليها باجر المصلحة العامة. وطلبها لاجل - [01:16:15](#)

في هذه الحالة لا بأس كما قال يوسف عليه السلام اجعلني على على خزائن اني حفيظ علي اني حفيظ عليم فطلبها لعلمه بتعيين الامر فاذا تعين الامر في هذا لا بأس - [01:16:35](#)

لكن حينما يعلن غيره يقوم بها او انه لا حاجة لذلك فلا يطلب الامارة ولا يسألها. ومن لم يطلبها اعين عليها وسبق حديث انه ينزل عليه ملك يشدد قال فلا تكلي الى نفسك طرفة عين واصلح لي شأنك كله لا الله الا انت - [01:16:55](#)

هذا يبين لنا مثل ما تقدم ان التوحيد يا اخوانى هو الاصل في امورنا كلها. تخلص التوحيد من اراد النجاة والسلامة والبركة والخير فليخلص التوحيد لله عز وجل. هذه الاخبار تجد اما ان - [01:17:25](#)

بالتوحيد وتختم التوحيد او تختتم بالتوحيد قال لا الله الا انت. ختم هذه الكلمة العظيمة في هذا الدعاء دعاء مع انه ابتدأ بدعائه اللهم

هذا توحيد رحمتك ارجو انزل حاجته - 01:17:45

وسأله وحده سبحانه وتعالى وهذا اخلاص التوحيد لله عز وجل. ثم ايضا فيه ذكر للنفس بضعفها وعجزها. وهذا من اعظم اسباب الالجابة. حين تقول ولا تكلني طرفة عين. فيه الثناء - 01:18:05

عليه سبحانه وتعالى بانه هو الذي يسأل وهو الذي يطلع. ثم يعود الانسان الى نفسه فيذمها يخبر انه ليس بشيء وانه ضعيف. وانه يرجع الى عجز. ومهانة الالم يعذه الله سبحانه وتعالى. قال فلا تكلني الى طرف عين. واصلح لي شأنى كله - 01:18:25
يدعو ربها هذا سؤال طلب واصلح لي قدم الجار هنا اشاره الى عموم الاصلاح شأنى ثم اكده بقوله كله. تأكيد الشأن يشمل جميع شأن الانسان. مما امامي وخلف عن يمينه وعن شماله وفوقه وتحته كما تقدم عمر اللهم احفظني بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي وفوقني واعوذ - 01:18:55

كذلك اصلاح لي شأنى كله بان يحفظه في نفسه من جميع جهاته ويحفظه ايضا في اهله في ماله وفي دخوله وفي خروجه. اصلاح لي شأنى. كذلك ايضا يدخل فيه صلاح شأنه مع اخوانه. صلاح - 01:19:25

اهله واولاده صلاح شأنه مع قرابته. كم من شؤون لم تصلح للناس مع اهليهم؟ لماذا التقصير في الحقوق. اما منك او من غيرك. ابدا اما التقصير من من نفس العبد في حق غيره - 01:19:45

او ان غيره يقصر بحقه او ان كلا يقصر في حق الاخر. فيقول اصلاح لي شأنى كله فانه قد يرجى ان يسخر الله لك قلوب العباد من اخطأ عليك بعد ان تعود على نفسك باصلاحها. اصلاح لي - 01:20:05

كله لا الله الا انت. فتسأله بالتوحيد وتحتم بالتوحيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء. يبغي درك الشقاء ودرك الشقاء. وسوء القضاء وشماتة الاعداء. متفق عليه - 01:20:25

هذا الخبر جاء بلفظين انه كان يتعود وجاء تعود وهو الصحيحين فالنبي عليه الصلاة والسلام كان يتعود وقال تعوذوا بالله من جهد هذا الحديث من طريق سفيان بن عيينة. يقول سفيان بن عيينة رحمه الله ابن ابي عمر الهمالي زدت فيها واحدة. يعني للحديث ثلاث كلمات - 01:20:55

عندنا اللهم نعود بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء. قال سفيان زدت فيها واحدة. وهذا من الادراك لكنه رحمه الله لا يدرى ما هي هذه الواحدة فذكر الاربع وتبيين برواية - 01:21:25

اخري ان سفيان رحمه الله كان قد ميز هذه الزيادة. قد ميز عن الزيادة فذكرها ثم قال به الزمن وال عمر فنسبيها. فحفظ بعض اصحابه هذه الزيادة من هذه الكلمات الاربع من يعرف هذه الزيادة؟ تقول من جهد البلاء - 01:21:45

الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء. شماتة الاعداء. ايش دليلك عليها نعم؟ كيف؟ ايه يعني بدون بدون شماتة الاعداء. نعم. هذا صحيح. جاء في رواية عند الاسماعيلي ان سفيان رحمه الله - 01:22:15

قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء. وجاء عند الاسماعيلي ايضا مستخرجة ايضا بيان اخر ان سفيان رحمه الله قال زدت بها واحدة وهي شماتة الاعداء. بين - 01:22:45

ذلك رحمه الله شماتة الاعداء. فعلى هذا اذا قال الانسان هذه الثلاثة ودرك الشقاء وسوء القضاء حصل المقصود. فاذا نوى بعد ذلك اكتفى به ثم زاد لا يأس لان دعاء مطلق الدعاء مطلق آا اذا زادها لكن بعد ان يقول هذه الكلمات ومن - 01:23:05

علم من يقول انه يزيد هذا لكن حينما يعلم انها ليست من كلام النبي عليه الصلاة والسلام فالاحسن ان يقول الإنسان هذه الكلمات وينوي زيادة هذه الكلمة بعد ذلك بعد ذلك او ان - 01:23:35

قل هذا الدعاء على العموم. لا على ان النبي عليه الصلاة والسلام قال قال هذه الكلمة فلا يأس. ولو قال شماتة الاعداء وهذا هذى الاحاديث ينبغي ايضا الا تروى بالمعنى لان الحديث يعني ليست طويلة ينبغي للانسان ان يحفظها والا يقولها - 01:23:55
بالمعنى انه اتم في التعبد لله سبحانه وتعالى بهذه الاحاديث. تعوذوا هذا امر واقل الاحوال امر الاستحباب تعوذوا بالله. نعوذ بالله سبحانه وتعالى. نعوذ تتعوذ بالله. تعوذ من كل شر. تعوذ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 01:24:15

اعوذ به من كل شر والعياذ هو اللجوء اليه سبحانه وتعالى. هو اللجوء اليه سبحانه وتعالى تعوذوا بالله من جهد البلاء. جهد البلاء هو الشدة. في البدن او قلة المال. وكثرة العيال او المرض. ونحو ذلك - 01:24:35

وكذلك ايضا ما يتعلق باهله الشيء الذي يجهده ويُشَبَّهُ عليه ويصيبه يتعوذ بالله من جهد البلاء قبل حلوله و اذا حل يسأل الله سبحانه وتعالى ايضا ان يرفعه عنه لا بأس - 01:25:05

ربه ويُسأله ربها سبحانه وتعالى. تعوذوا بالله من جهل به. ويُشرع له ايضا ان يتداوى عند جمهور العلماء مع الدعاء يعني يفعل السبب الحسي وهو التداوى ويُفْعَل اسباب الشرعية وهي سؤاله سبحانه وتعالى مع ان التداوى - 01:25:25

سبب شرعي من جهة انه مأمور به لكن قصدي انه يكون شيئا محبوسا من جهة انه تداوى في باب الحسيه هو امر مطلوب مع سؤاله ربها سبحانه وتعالى فهو ابلغ ولذا حينما يتداوى الانسان - 01:25:45

بالاسباب الشرعية الحسيه يكون ابلغ وانفع. وهو يقوى الاسباب الحسيه. الاسباب الشرعية تقوى الاسباب الحسيه بقدر قوه القلب يضعف البلاء وتضعف الشدة. واذا قوي القلب فان الروح تقوى. واذا قويت الروح فان الروحية لتحمل البدن. البدن لا تحمله الريح - 01:26:05

انما تحمله الروح الذي يحمل البدن الروح. فنشاط الانسان بنشاط روحه. بنشاط لا بنشاط بدنها. ولهذا قد ترى شيخا كبيرا يدب دببها لكنه يحمل روحه. حملة خفيفا تجده خففة نفسه وانه لا يجد ذلك العنا والشدة. وتتجده تخف نفسه الى العبادة. ويُسرع الى الصلاة - 01:26:35

ويُقبلوا عليها وترى الشاب المصحح ان اكول الشروب ثقيل البدن ثقيل النفس لا على العبادة. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام اصبح نشيطا. وان كان شيخا كبيرا يتکى على العصا. يقول النبي اصبح نشيطا - 01:27:05

طيب النفس والا اصبحنا خبيثا. خبيث النفس كسلان. ثقيل خبيث. لتضييعه اوامر الله. فلهذا البدن تحمله الروح. حتى قال بعضهم ظننت ان الرجلين تحملان البطن فاذا البطن يحمل الرجلين - 01:27:25

اذا اشتد الجوع قد يسقط فاذا اكل قام ما الذي اقام رجله بطنه الذي اقام رجليه. فلهذا ايضا اذا كان البطن هو الذي يقوم الرجلين. فالروح تقييم الرجلين من باب اولى. فلهذا حينما يكون نشيطا طيبا تقبل - 01:27:55

ولذا قد يغنيه الله سبحانه وتعالى عن الغذاء لو مثلا ضعف في الغذاء او قل غذاء قل طعامه قد يتغذى ولهذا ربما الصائم الصائم لو كان الصيام في وقت الشدة وحر - 01:28:25

وطالت الساعات فكان الصائم ملتزم بالسنة باللادب الشرعي بالذكر بالصلاه لا يحس لا بجوع ولا لا يكاد يحس. كم بطبيعة حس لكن لا يكون كغيره. من يتممل ويضطرب. ويشتكي الجوع والعطش لماذا؟ لأن نفسه فرغت من الذكر. اما هذا امتلأت نفسه بالذكر واطمئن - 01:28:45

هي اطمأنة وامتلأت بالذكر فان جوارحه كلها ايضا تمتلئ. ولا فلها من ذكرك جهد الجهد هو الشدة بالفتح والجهد هو باقة الجهد هو الطاقة فاذا دعا الله عز وجل واجتهد زال الجهد - 01:29:15

وقوى الجهد وهو الطاقة. زال الجهد والشدة. قد تكون حسيه مثلا بضعف البدن والمرة قلة المال وكثرة العيال مثلا. وقد تكون ايضا معنوية تتعلق بنفسه وظعفه. فاذا لجوء اليه سبحانه وتعالى - 01:29:45

ضعف هذا الجهد وقوية نفسه وقوية طاقته فضعف الجهد وقوى الجهد وهو طاقته واقباليه اه على امر نفسه حتى ربما يكون هذا الجهد فلا شيء لانسه بربه سبحانه وتعالى. اتعوذ بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء. بان - 01:30:05

يدركه الشقاء. يعني تحول من الطاعة الى المعصية. من الخير الى الشر. بعض الناس قد يكون على طريق حسنة فيصحب اهل السوء اهل الشر فتقول فلان كان كذا وكذا يشقى بالمعاصي - 01:30:35

وبالذنوب بل والعياذ بالله قد يغرونها وقد يخرج من دينه والعياذ بالله ايها واياها فيحذر لذلك ويزكي نفسه فاللهمه دوره قد افلح من زكاه ومن خاب من فتنزكية لنفسك منك وكذلك ايضا ما يقع بهدوء فهو منك. فيحذر انسان - 01:30:55

من ان يدركه شيء من ذلك بان يصحبه الخير ويحذر عن الشر ويلتزم بما امر الله ويبتلي بما نهى الله سبحانه وتعالى. ولهذا قال ودرك الشقاء بان يدركه الشقاء. فيكون ذلك في الآخرة. وسوء القضاء بما يقضى عليه - [01:31:25](#)

عموماً سواء كان في امور دنيوية او في امور الدين. من ذلك ايضاً ان يقضى عليه. بامور تصيبه فيتحول الى فيصيبه مثلاً شدة ويسرقه مصيبة. هنا. سوء القضاء يعني ما يقضى عليك. ما يقضى عليه ما يصيبه - [01:31:45](#)

من البلاء والمصائب هذه ايضاً يدخل فيها جهد البلاء لكنه عام عام مما ذكر في هذا هو سوء القضاء وهو سوء المرضي. وسوء المرضي. ولهذا الحديث والشر ليس اليك. والشر - [01:32:05](#)

افعاله سبحانه وتعالى كلها خير لكن هو بالنسبة للعبد هو شر فيما يقع من العبد سواء كان كافراً او مسلماً عاصياً فهو بالنسبة لشـرـ وهو الذي وقع فيه فهو الكافر وهو العاصي وهو الزاني وهو شارب الخمر - [01:32:25](#)

قاتل نفس وهو الكاذب وهو المغتاب وهو النمام وهكذا. وشماتة مثل ما تقدم شماتة الاعداء زادها سفيان رحمه الله ولهذا قيل شماتة الاعداء تقع في هذه الاشياء كلها يعني ليس لها خصوص بواحدة ولهذا قالوا ان شماتة الاعداء ليست في الحديث لأن العدو يشمت بالانسان - [01:32:45](#)

في ماذا؟ في كل واحدة من هذه الامور اليـس كذلك؟ يعني حينما يصيبه جهد البلاء قد يشـمـتـ بـعـدوـهـ منـ يـدـرـكـهـ درـكـ الشـقاءـ يـشـمـتـ بـعـدوـهـ. سـوءـ القـضاـءـ يـشـمـتـ بـهـ يـشـمـتـ بـهـ عـدوـهـ. فهوـ حـاـصـلـ فـيـ هـذـهـ اـلـاـشـيـاءـ التـلـاثـةـ كلـهاـ. وـلـهـذاـ - [01:33:15](#)

كان مثل ما تقدم آآ يضاف الى هذا والـىـ هـذـاـ فـمـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـهـ فـكـأـنـهـ سـأـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ السـلـامـ مـنـ شـمـاتـةـ الـاـعـدـاءـ. نـعـمـ اـنـسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ اللـهـمـ اـنـيـ اـعـوـذـ بـكـ مـنـ الـهـمـ - [01:33:35](#)

والـحـزـنـ وـالـعـجـزـ وـالـكـذـبـ الـهـمـ وـالـحـزـنـ وـالـعـجـزـ وـالـكـسـلـ وـالـكـسـلـ وـالـجـبـنـ وـالـبـخـلـ وـضـلـعـ الـدـيـنـ وـغـلـبـةـ الـرـجـالـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ. هـذـاـ خـبـرـ عـنـهـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ ثـبـتـ وـاـنـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ كـانـ يـقـولـ كـانـ يـقـولـ هـذـهـ الـكـلـمـاتـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اللـهـمـ اـنـيـ اـعـوـذـ بـالـهـمـ وـالـحـزـنـ وـالـجـبـنـ وـالـبـخـلـ وـالـعـجـزـ وـالـكـسـلـ - [01:34:05](#)

اعـدـائـيـ وـغـلـبـةـ النـدـاءـ. هـذـهـ كـلـمـاتـ عـظـيـمـةـ تـعـوـذـاتـ. حـيـنـمـاـ تـرـىـ الـاـدـعـيـةـ تـكـرـرـهـاـ تـرـىـ انـ العـبـدـ يـسـأـلـ رـبـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ حـصـولـ الـخـيـرـاتـ كلـهاـ وـاـنـدـفـاعـ الشـرـورـ كـلـ دـهـ هـنـاـ قـالـ اللـهـمـ اـنـيـ اـعـوـذـ مـثـلـ مـاـ تـقـدـمـ تـعـوـذـوـاـ قـالـ اللـهـمـ اـنـيـ اـعـوـذـ بـكـ مـنـ - [01:34:35](#)

الـهـمـ وـالـحـزـنـ مـاـ هـوـ الـهـمـ؟ـ شـوـ الـفـرـقـ بـيـنـ الـهـمـ وـالـحـزـنـ؟ـ الـهـمـ وـالـحـزـنـ مـنـ يـفـرـقـ بـيـنـنـاـ؟ـ خـلـ نـشـوـفـ الـحـزـنـ نـعـمـ نـعـمـ اـرـفـعـ الصـوـتـ جـزـاـكـ اللـهـ خـيـرـ. الـهـمـ شـيـءـ الـهـمـ الـهـمـ وـالـحـزـنـ. هـمـ مـتـقـابـلـانـ يـسـ كذلكـ كـذـلـكـ؟ـ مـتـىـ - [01:35:05](#)

زـحـزـحـ الـاـنـسـانـ عـلـيـهـ يـقـولـ اـنـاـ حـزـنـتـ فـعـلـتـ كـذـاـ وـكـذـاـ هـاـ؟ـ شـيـءـ مـضـىـ وـالـهـمـ مـسـتـقـبـلـ. اـذـاـ الـهـمـ بـجـيـلـ شـيـءـ يـسـتـقـبـلـهـ يـهـتـمـ لـهـ. يـخـافـ. فـهـوـ مـهـمـمـوـمـ طـبـعـاـ عـنـدـنـاـ الـغـمـ يـكـوـنـ لـلـشـيـءـ مـاـ ذـاـ الـحـاـصـلـ يـهـمـهـ وـلـهـذاـ ذـهـبـ الـهـمـ وـالـحـزـنـ - [01:35:35](#)

خـلاـصـ ذـهـبـ الـهـمـ وـالـحـزـنـ. هـذـانـ اـمـرـانـ مـتـقـابـلـانـ. تـنـتـعـوـدـ اـعـوـذـ بـالـلـهـ مـنـ الـحـزـنـ مـنـ شـيـءـ مـضـىـ تـحـزـنـ. لـانـ الـحـزـنـ هـوـ اـيـضـاـ يـوـضـعـ صـلـاـةـ فـيـ النـفـسـ مـعـ الرـخـاوـةـ وـلـهـذاـ يـقـالـ الـارـضـ الـحـزـنـ هـاـ هـيـ الـصـلـبـةـ الشـدـيـدـةـ وـهـيـ تـجـدـ الـلـيـ فـيـ حـزـونـةـ رـبـماـ لـاـ تـقـبـلـ نـفـسـهـ - [01:36:05](#)

وـتـجـمـعـ نـفـسـهـ وـتـشـتـدـ نـفـسـهـ. فـلـاـ تـطـيـبـ وـلـاـ يـقـبـلـ عـلـيـكـ. وـلـاـ يـقـبـلـ يـمـكـنـ هـاـ فـلـهـذاـ يـحـصـلـ لـهـ ضـعـفـ وـانـكـسـارـ وـاـذـاـ حـصـلـ الـحـزـنـ هـاـ فـانـ اـعـظـائـهـ اـيـضـاـ مـاـذـاـ؟ـ تـضـعـفـ مـثـلـ مـاـ تـقـدـمـ يـعـنـيـ انـ قـوـةـ النـفـسـ قـوـةـ مـاـذـاـ؟ـ لـلـبـدـنـ قـوـةـ بـدـنـ قـوـةـ النـفـسـ اـحـيـاـنـاـ - [01:36:35](#)

اـنـ تـذـهـبـ الـمـرـضـ مـاـ تـحـتـاجـ اـلـ طـبـيـبـ اـبـداـ. بـعـضـ النـاسـ بـقـوـةـ نـفـسـهـ يـمـرـضـ مـعـ قـوـةـ نـفـسـهـ وـيـقـيـنـهـ لـاـ يـذـهـبـ يـطـمـئـنـ يـعـافـيـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـدـوـنـ يـذـهـبـ لـطـبـيـبـ. مـنـ جـهـةـ قـوـةـ يـقـيـنـهـ قـوـةـ النـفـسـ. لـانـ قـوـةـ النـفـسـ لـهـاـ اـثـرـ فـيـ اـنـدـفـاعـ الـعـلـلـ - [01:37:05](#)

وـالـاـمـرـاـضـ لـانـ الـعـلـلـ تـكـوـنـ بـسـبـبـ ضـعـفـ الـبـدـنـ. ضـعـفـ الـبـدـنـ وـقـوـةـ قـوـةـ الـبـدـنـ قـوـةـ النـفـسـ تـقـوـيـ الـبـدـنـ. بـقـدـرـ قـوـةـ يـنـدـفـعـ عـنـهـ مـاـ يـصـبـ. وـلـهـذاـ يـذـكـرـ عـنـ شـيـخـ الـاـسـلـامـ رـحـمـهـ اللـهـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ اـنـ مـرـضـ مـرـضـ - [01:37:25](#)

شـدـيـداـ رـحـمـهـ اللـهـ. اـذـاـ دـعـيـ لـهـ طـبـيـبـ وـهـوـ لـاـ يـرـيـدـهـ. فـجـاءـ طـبـيـبـ وـالـكـتـابـ مـعـهـ يـقـرـأـ مـعـ شـدـةـ الـاـلـفـ وـالـكـتـابـ مـعـهـ يـقـرـأـ لـاـ يـتـرـكـ الـكـتـابـ. تـقـبـلـ نـفـسـهـ يـعـنـيـ كـاـنـهـ فـيـ حـالـ الصـحـةـ. فـقـالـ طـبـيـبـ - [01:37:45](#)

لا يصلح هذا يعني اندر تشب على نفسك تشب على نفسك حينما تقرأ وطالع وانت يعني ارتاح قليلا ترتاح ورحمه الله ليس على مذهب يقول تأخذ حبة منادول وتنام هو يقول قال له - [01:38:05](#)

الله انا اخا صمك الى ذنك. يقوله شيخ الاسلام. قال ما هو؟ قال المستم تقولون ان النفس اذا انبسطت وارتاحت طاب البدن وقوى؟ قال [نعم. قال انا اذا كنت اقرأ طابت نفسي - 01:38:25](#)

انشرحت قال هذا امر لم يصل اليه طبنا. يعني شيخ الاسلام طب تجاوزه. هو لا زال في طب العجائز اذا قال هذا لم يصل اليه طبنا يعني لا ندركه ولا نفهمه. لا ندركه ولا نفهمه. [فعود على - 01:38:45](#)

ان الهم والحزن له اثر الهم ما يهم الانسان لكن الهم فيه ممدوح وفيه مذموم الهم اللي استعاذ به ما هو الهم ماذا؟ المذموم لكن هل [هناك هم ممدوح؟ اللي عند - 01:39:05](#)

هل ان الحزن الحزن لكن الهم ايضا كذلك؟ قلنا شيء تهتم له تخافي. هناك هم مذموم وهم ماذا ما هو الهم الموضوع؟ ها؟ يعني نعم [هم الانسان هم الانسان الصالحات بالاجتهاد يهتم في الخيرات. انت مثلا حينما ت يريد ان تطلب العلم تهتم لطلب العلم هذا - 01:39:25](#)

يعني لا يمكن ان يحصل الخير الا بالهمة. لاتنالوا الراحة بالراحة. فلهذا لا يحصل آلاك الا بالهم والعز، ولهذا قال عليه الصلاة والسلام [حتى تهتم الرجل حتى ان الرجل يطوف بالصدقة فيهم الرجل من يقبلها. يهتم - 01:39:55](#)

اللي في اخر الزمان يأتي الانسان يطوف بالصدقة بكثرة المال ما يجد احد يقبل الصدقة. يهمه مهتم ببحث عن من يقبل صدره. فهو [يبحث هذا لا شك الهم مظلوم. البحث عن الصدقة. كذلك ايضا سائر الهموم في امور - 01:40:25](#)

تخيل لكن وتعود بالله من الهم والحزن. هنا بدأ بالهم. الهم لما يستقبله الانسان. يخاف شيء يخاف عدو وما اشبه ذلك. استعد بالله من [الهم والحزن مما مضى فهما شيئاً متقابلان. والعجز والكسل - 01:40:45](#)

العجز والكسل ماذا؟ متقابلان. العجز ايش يكون؟ عدم القدرة على الشيء مع يعني او ترك الشيء ترك الشيء مع القدرة ولا مع عدم [القدرة؟ مع عدم القدرة. هذا العجز العجز ترك الشيئه عدم القدرة. والكسل؟ ترك الشيء مع القدرة. وايهما اقرب - 01:41:05](#)

الكسل الكسل فيسأل الله من العجز. كونه يعني ان حركته تعجز عن هذا الشيء فيسأل الله سبحانه وتعالى ان يبقيه على قوة وان [يمتعه بقوته سبحانه وتعالى لكن المسلم اذا عمل واجتهد ثم ضعف فان الله يكتب له صالح عمله بعدما يعجز عن هذا العمل - 01:41:35](#)

امل لكن يسأل ربه سبحانه وتعالى ان يمد في عمره ويمد في قوته حتى يعمل وادا تعطلت حركته فان الله يكتب له ما [كان هو صحيح مبين. اكتبوا له صالحاً اذ كان صحيحاً حتى - 01:42:05](#)

حتى يعني اقبحه يعني حتى او اقصده اليه. حتى يعني يشفيه او يلقته اليه. في معنى الخبر يعني اما ان يموت واما ان يعافيه [سبحانه وتعالى. والعجز والكسل. الكسل هو القدرة على الشيء لكن مع الضعف - 01:42:25](#)

سعاد هذا لا شك نوع من الكسل يكون الإنسان امام ابواب الخير من السعي في طرق الخير وسبل خير لكنه يضعف عنها. هذا كسل. [ولهذا همة المسلم تدعوه الى عمل الخير. النبي عليه الصلاة والسلام قال لاصحابه يوم بعد ما اصبح كما روى مسلم عن ابي هريرة قال لاصحابه يوم من الايام من اصبح - 01:42:45](#)

من اصبح من عاد بكم اليوم مريضا؟ نعم قال ابو بكر من تبع منكم اليوم جنازة. قال ابو بكر شو الرابعة؟ من تصدق بصدقة؟ قال ابو [بكر ابو بكر من اول النهار عمل هذه الامور كلها. همة ونشاط عمل هذه الامور - 01:43:15](#)

كلها رضي الله عنها وهكذا كان اصحابه. ولهذا ايضا تقدم معنا ان الواحد منهم يسقط سوطه فلا يقول لا احد ناولني اياه. لا يكسل عنه [بل ينزل ويأخذ صوته. فلا يجب احد ان يناوله اياه - 01:43:45](#)

اعمال الخير لا توكل فيها. النبي عليه الصلاة والسلام وهو رسول الله ينزل عليه الوحي كان يذهب الى ابل الصدقة ومعه القطيران [القطيران ماذا يصنع به؟ يهناً به ابل الصدقة. ماذا يعني - 01:44:05](#)

لماذا؟ يطلي ابل الصدقة من الجرب. النبي عليه الصلاة والسلام اصحابه يفدونه بانسان عيونهم لكنهم يعلمون انه لا يوكل احد هذا. هو

عليه الصلاة والسلام كان يذهب ويطلب ابل الصدقة - 01:44:25

يهنؤها يطليها من الجرب. هو الذي يؤديه ويعلم عليه الصلاة والسلام. كان عليه الصلاة والسلام في بيته يرقد دلوه يخيط ثوبه يخسف نعله لا يأمر احد ان يصنع له ذلك صلوات الله وسلامه عليه. يعمل ذلك بنفسه - 01:44:45

قالت عائشة رضي الله عنها لما سئلت كيف رسول الله بيته؟ قال كالرجال ونخرج رجل يعمل في بيته. فاذا حضرت الصلاة خرج. وجاء في رواية اخرى عند ابن حبان واحمد ما تقدم انه - 01:45:05

او يرقد دلوه يخيط ثوبه يخسف نعله عليه الصلاة والسلام. كان يعمل في بيته عليه السلام. ما كان يكل وضوئه عليه الصلاة والسلام الا عند الحاجة ما كان يسأل احدا يأتي الا عند الحاجة مثل حينما يحتاج الى الصبر - 01:45:25

كان الصحابة هم الذين يأتون ويجهدون في ان يحضرهم الوضوء تقدم معنا ان الانسان لا يسأل الناس شيئا. وهذا من النشاط والجد في عمل الخيرات وعدم الكسل عنها. ولهذا قال والعجز والكسل - 01:45:45

والكسل يشمل الكسل في امور الدين وامور الدنيا. حينما يكون الانسان كسلان في امور الدنيا يذهب ويسأل الناس وايسط كف الناس يتكتف الناس هذا كسل ولهذا يلزمها ان يعمل - 01:46:05

والنبي عليه الصلاة والسلام قال لا تحل الصدقة لغني ولا لقوم مبتسם. حديث عبد الله بن عمرو حديث ابي هريرة احاديث اخرى لهذا الباب. قال قوي ومكتشف. يعني القوي قادر. لكنه اذا كان مكتسب يعني يستطيع - 01:46:25

وغني فالذي يقدر يلزمها ان يتكتسل لنفسه ولاؤلاده وجاءه رجلان يسألانه الصدقة. فقال عليه الصلاة والسلام اني اراكما جلدين. وانه لا حظ فيها لغني ولا فهذا ايضا من الكسل حينما يكتسل عن طلب الرزق تقدم - 01:46:45

فتح المسألة الا لحديث ثلاثة. والعجز والكسل. مع ان الكسل كل كل شيء بقدر لكن انسان عليه ان يعمل في النبي عليه الصلاة والسلام قال حديث صحيح عن ابن عمر كل شيء بقدر حتى - 01:47:15

العجز والكيس حتى العجز والكيس وكان الصحابة يرون ذلك الإنسان عليه ان يتبعو بالله من الكسل كما في الحديث. والجبن والبخل الجبن والبخل متقابلان ايضا هذه الكلمات الثمان متقابلة - 01:47:35

الجبن الخور. الخوى البخل بالمال والجبن بماذا؟ بالبدن. يجبن عنان يعمل الخير. يجبن عنه في بدن يدخل فيه جبن البدن في عمل الخيرات. يدخل فيه الجبن الخمر والهله الشديد في امرى جبن خالع وشح هالع جبن - 01:47:55

طالع وشح هارع قد يطلب من انسان ان يعمل فيجبن ان يعمل ببدنه البدن له زكاة. فاذا اجتمع الجبن والبخل فهذا شر عظيم. في حقه. تعود بالله من شره فلهذا يشرع الانسان ان يؤدي العمل ببدنه وما له - 01:48:35

فاذا كان فاذا جبن فانه يضعف عنان البدن. واذا يخل ظعف عنه عمل الخير بما له وقد ذم النبي بخل والبخل والله عز وجل الذين يخلون ويقولون الناس بالبخل وهو من صفات اليهود - 01:49:05

النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تجدوني جبانا ولا بخيلا ولا كذوبا. كما في الصحيحين جبير مطعم لما انه رجع من غزوة حنين عليه الصلاة السلام فلحق به الناس والاعراب يريدون منه ان يعطيهم حتى علق رداءه بسمرة فقال اعطوني - 01:49:25

فدائى الجأه عليه الصلاة والسلام الى شجرة سمرة فخطفت رداءه. عليه الصلاة والسلام. فقال اعطوني رداء. فلو كان لي مثل وهذى هذه العظام والوادي ذهبا لقسمته بينكم. ثم لا تجدوني بخيلا ولا جبانا - 01:49:45

ولا كذوبا. صلوات الله وسلامه عليه. وقال اناس من الانصار ما سيدكم؟ قالوا الجد ابن قيس على انا نبخره. قال واي داء ادواء من البخل ان سيدكم الجعد الابيض البراء بمعرفة البراء ابن معروف فقال اي داء - 01:50:05

ندوة اخرى وفي الصحيحين عن ابي هريرة انه عليه الصلاة والسلام قال مثل البخيل والمنافق كمثل رجلين النبي يضرب الامثال العظيمة. الامثال لو انا نتأمل في هذه الامثال لوجدنا فيها عبر فوائد. يضرب مثل في الغالب - 01:50:35

المثل حينما تسمعه انت تخيل هذا المثال او هذا المثل. والامثال هو تسوية تمثيل الشيء بالشيء. والله ظرب الامثال سبحانه وتعالى قال كمثل رجلين عليهما جنتان الجنة ما هي جنة الدرع من حديد الدرع من حديد الذي يضع المقاتل على بدن يقيه شر العدو كمثل

عليهما جنتان. بعض لكن جنتان هي التي يعني جاءت في الخبر او في اكثر الروايات جنتان فاذا اراد المنافق ان يتصدق اتسعت بعثتى تعفو اثره. وتغشى اه يعني بدأت تعفو اثر تعطى - 01:51:25

معنى انه ينشأ تنشر نفسه وينشر صدره للنفقة. اما البخيل اذا لازمت كل حلقة موضعها. فهو فهو يوسعها فلا تتسع. قال وكأني ارى النبي عليه الصلاة والسلام في جيبيه يعني كأنه يوسعها كلما اراد لزقت هذه الحلقات واشتدت عليه فلا تتسع - 01:51:55

اما المنافق تنشر نفسه ويتسع صدره ويطيب ويكون نفسه بما انفق اطيب مما ابقى. وهذا واضح تجد الانسان البخيل تجد الانسان البخيل حينما يريد ان ينذر اه يضعف الدرهم معه يأخذه فينظر اليه كأنه يخاطب وain تذهب؟ في الفيافي والقفار من يد فلان - 01:52:25

الى هنا ارجع امنا الى مكانك ويعود كما كان. هذا هو حال البخيل. مما يذكر ان رجلا بخليا شديد البخل. قالت له زوج اشتري لنا لحمة نأكل كما يأكل الناس. لا يعرفون الخبز اليابس والماء - 01:53:05

ربما خبز ما تأكله الايل لشدة بيوسك. فاعطته درهما. لكي يذهب ودفعته دفعا لكي يشتري لهم لحم. فذهب ثم جعله ينظر اليه. فندم ثم رده ثم ما اسرع انطلق الباب - 01:53:25

خالية لديه. قال انا اشتريت لحم؟ قال لا. هذا مكانه امن لك. فايست منه. والمقصود ان الشاهد ان نفسه ماذا؟ يعني تضيق وتشتد وهذا وصف كما تقدم سيء ونميم ومن اوصاف اليهود. واسد البخل البخل في العلم. وضده الجود - 01:53:45

بالمال وبالعلم وهكذا كان اهل العلم. كرم بهذه الصفات ومما يذكر يعني عن بعضهم كشيخ الاسلام وغيره لو كان اذا سئل عن مسألة فرع منه هنا وهنا كان بعضه يعيي عليه. من من اعدائه - 01:54:15

يقول نسأله عن المسألة فيجيب. كمن يسأل عن طريق مكة فيعطيه طريق جدة مثلا. هذا كذب عليه ورد عن ابن القيم قال هذا من الجود للعلم. وهذا هو سنة النبي عليه الصلاة والسلام. يجيب السائل سؤاله ويجيبه زيادة. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام لما - 01:54:35

قيل له انا نركب البحر ونحمل قليلا من الماء فان توضأنا في عطشنا او نتوضأ بماء البحر؟ قال ما قال لو قال نعم لحصل ماذا الحل اجابهم بمسألة لم يسألوا عنها وهم حاجتهم اليها ربما - 01:54:55

اسد من حاجته الى السؤال عن ماء البحر وظروف ظروف وربما قد تكون احيانا ضرورة حينما يدخل البحر ويحتاجون الى الأكل من ميّة البحر. فلهذا قال والعجز والكسل والجبن والبخل والجبن والبخل - 01:55:15

وهما خصلتان ذميمتان. وضع الدين وغلبة الرجال. ايضا اش معنى ضلع الدين شدة الدين ومن كون الرجل يضلع او الانسان يضلع يعني لا يمشي مشيا سليما في كذلك من شدة الدين وغلبة الرجال. ظلع الدين وغلبة الرجال. ظلع الدين يكون بحق. وغلبة - 01:55:35

بغير حق. تتقابل بينهما. لانه احيانا يكون الشيء بغير اختيارك. بغير اختيارك مثل العجز والكسل. العجز بغير اختياره. لكن الكسل باختياره. فهنا الداعية بعضها يجمع شيئا احدهما الاختيار هو الآخر - 01:56:05

اختياره بعضها يكون باختياره. ولهذا قال الدين شدة الدين. الدين يكون بحق لان الانسان هو الذي استدان وهو الذي تعامل هذه المعاملة فركبه الدين. فاذا طالبه صاحب الدين فهو بحق - 01:56:25

لكن ان كان ذو عسرا فنظمها ميسرة. وغلبة الرجال تكون مثلا بغير حق. لا يجوز لهم ان يقهروه لا يجوز لهم ان يظلموه. فتعود بالله منهما هذا الدعاء من الداعية الجوامع كذبه عليه الصلاة والسلام والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:56:45